

الإيمان بالكتب



نشاط

من خلال اطلاعك على الخريطة السابقة الموضحة ما يتضمن الإيمان بالكتب، إنسب الآية إلى الأمر المتضمن:

الأمر المتضمن	الآية
الإيمان بالكتب إجمالاً	﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ ﴾ (١)
الإيمان بأن نزولها من عند الله حق	﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ﴾ (٢)
انها تضمن عقيدة التوحيد	﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ (٣)
الإيمان بالكتب إجمالاً	﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴾ (٤) ﴿ صُفِّ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾ (٥)



نشاط

يذكر كل طالب بشكل مختصر قصة واحدة من القرآن تحكي بعض أخبار الأمم السابقة وأنبيائها عليهم الصلاة والسلام.

الملك نمرود لما وصل إليه خبر إبراهيم -عليه السلام- و معجزته الخالدة دعا إبراهيم، فلما مثل بين يديه صوّب إليه نظره وقال له: ما هذه الفتنة التي أيقظتها؟! وما هذا الإله الذي تدعو إلى عبادته؟! هل تعرف ربًّا غيري؟! وإلها يستحق العبادة دوني؟! فأجابه إبراهيم -عليه السلام- في ثبات جنان وطلاقة لسان، وقال: ربي الذي يحيي ويميت، وعندما أفحمه بالحجة ازداد تمرد وتكبر النمرود، وأخذته العزة بالإثم وقال: أنا أحيي من أشاء بالعفو، وأقضي عليه بحكمي وسرعان ما تزهق روحه ويحرم حياته، فلم يأت ربك بدعًا ولم يفعل عجبًا، وعندما لجأ إلى المراوغة أجابه إبراهيم بقوله: إن الله سخر الشمس وجعل لها نظامًا لا تحيد عنه، فهو يأتي بها من المشرق، فإن كنت - كما تدعي - قديرًا فغيّر هذا النظام الذي جرت به سنة الله - عز وجل - واقتضت إرادته، فأتت بها من المغرب، فبهت: أي دهش وتحير الذي كفر؛ إذ بان ضلاله وظهر كذبه ووضح بهتانه وبدت جهالته، فخاف على ملكه، فصار إبراهيم -عليه السلام- أبغض الناس إليه وأشدّهم عداوة له



يقسم المعلم الطلاب إلى ثلاث مجموعات لمناقشة موضوع النظر في كتب الديانات الباطلة والعقائد الفاسدة عبر الشبكة العنكبوتية وبعض الفضائيات:

- 1- العلاج : أن يعلم أن ما يعلمه فيما لا يعلمه قليل
- 2- الاعتراف المسبق باحتمال وجود أفكار خاطئة وأراء فاسدة لديه
- 3- الصدق والإخلاص في طلب المعارف الإلهية حيث يقصد بعمله وجه الله تعالى
- 4- إن تبادل وجهات النظر بعيداً عن التعصب من الشروط المهمة أيضاً لتصحيح العقيدة

المجموعة الأولى: تناقش خطورة ذلك.

المجموعة الثانية: تناقش أسباب ذلك.

المجموعة الثالثة: تناقش علاج ذلك.

عواقب العقائد الفاسدة : العذاب الأليم - الخسران والندامة - بطلان العمل - النسيان - العقاب الإلهي في الدنيا - الحرمان من المغفرة

أسباب العقائد الفاسدة : تقليد ومضاهاة الكافرين - اتباع خطوات الشيطان - اتباع الهوى - البغي بالعلم - الإيمان ببعض الكتاب والكفر ببعض

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾^(١).
وقال تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾^(٢).

بين من خلال فهمك للآيتين ما تتفق عليه الكتب السماوية وما تختلف فيه.

تتفق الكتب السماوية في وحدة المصدر وهو الله سبحانه وتعالى والهدف هو الدعوة إلى التوحيد وتختلف في الشرائع والمنهج العملي



التقويم

عرف الكتب لغةً واصطلاحاً.

س ١

لغة : جمع كتاب بمعنى مكتوب

اصطلاحاً : الكتب التي أنزلها الله تعالى على رسوله متضمنة العقيدة والشرائع
رحمة للخلق وهداية لهم ليصلوا بها إلى سعادتهم في الدنيا والآخرة

ما المراد بالإيمان بالكتب؟

س ٢

التصديق الجازم بأن الله تعالى كتباً أنزلها على رسوله إلى عباده بالحق المبين
تضمنت العقيدة والشرائع وأنها كلام الله عز وجل وتكلم بها حقيقة كما شاء وأن
القرآن آخر هذه الكتب وأفضلها وناسخها والإيمان بكتب الله تعالى هو الركن
الثالث من أركان الإيمان



ما حكم الإيمان بالكتب؟ مع الدليل.

هي الركن الثالث من أركان الإيمان وأن الله تعالى أمر المؤمنين أن يؤمنوا بها وبما أنزل عليهم بواسطة نبيهم محمد وهو القرآن ويؤمنوا بما أنزل على النبيين من ربهم من غير تفريق بين أحد منهم انقياداً لله تعالى وتصديقاً لخبره
قال تعالى « ءامن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير »



عدد بعض الكتب التي أنزلت على بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام مع ذكر الدليل على ذلك.

التوراة والإنجيل والقرآن الكريم
الدليل قول الله تعالى « لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان



ما حكم العمل بما في الكتب السابقة أو التحاكم إليها؟ مع الدليل.

العمل بأحكام ما لم ينسخ منها والرضى والتسليم به سواء فهمنا حكته أم لم نفهمها والحذر من الإطلاع على كتب الديانات الباطلة والعقائد الفاسدة خاصة في الشبكة العنكبوتية والفضائيات وكتب الضلال كما يجب الحذر من الكتب السماوية الموجودة حالياً بخلاف القرآن لما وقع فيها من تحريف فلا تصح نسبة هذه الكتب إلى الله تعالى وهذا ما صرح به القرآن الكريم حيث تشتمل هذه الكتب بعد التحريف على عقائد فاسدة عن الخالق عز وجل



كيف ترد على من يقول بصحة التوراة والإنجيل الحاليين؟

أن هذه الكتب ليست نسخاً أصلية وإنما هي تراجمها وقد تعاقبت عليها اللغات وأن هذه الكتب قد اختلط فيها كلام الله تعالى بكلام غيره من المفسرين والمؤرخين ومستنبطي الأحكام وعدم صحة النسب فيها إلى الرسول الذي نسبت إليه فليس لها سند موثوق فالتوراة الموجودة إنما دونت بعد موسى عليه السلام بقرون عديدة وأما الأنجيل فهي منسوبة إلى مؤلفيها وقد أخترت من أناجيل متعددة وتعدد النسخ وتناقضها فيما بينها إنما يدل دلالة قاطعة على تحريفها .



تحدث عن حاجة الناس إلى إنزال الكتب السماوية.

إنزال الكتب رحمة من الله بعباده لحاجة البشرية إليها لأن عقل الإنسان محدود لا يدرك تفاصيل النفع والضرر وإن كان يدرك الفرق بين الضار والنافع إجمالاً والعقل الإنساني أيضاً تغلب عليه الشهوات وتلعب به المصالح والأهواء فلو وكلت البشرية إلى عقولها القاصرة لضلت وتاهت فاقتضت حكمة الله ورحمته أن ينزل هذه الكتب على المصطفين من رسله ليبينوا للناس ما تتضمنه هذه الكتب من أحكامه العادلة ووصاياه النافعة وأوامره ونواهيه الكفيلة بإصلاح البشرية

القرآن الكريم

يكلف كل طالب بالرجوع إلى الشبكة العنكبوتية موقع (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف) لجمع نبذة مختصرة عن المجمع والجهود التي يبذلها في خدمة كتاب الله تعالى ونشره

قام مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف على ثلاث نقاط

- 1) الرغبة في كسب الثواب من الله عز وجل
- 2) الحاجة إلى اصدار طبعة سليمة للمصحف خالية من الأخطاء والتصحيحات وتكون بالرسم العثماني الذي أجمع عليه صحابة رسول الله
- 3) محاولة سد حاجة المسلمين في أنحاء العالم إلى نسخ من المصحف الشريف بلغ عدد الطباعات التي قام بها المجمع حتى عام 1421هـ 165000000 نسخة

تكفل الله بحفظ القرآن الكريم، ومن وسائل حفظه: حفظه في الصدور، ضع لنفسك خطة تسير عليه في

حفظ القرآن الكريم

- 1) أبدأ بتعلم التلاوة الصحيحة على يد المشايخ المحفظين
- 2) تعلم تجويد القرآن من خلال التدريب على يد المتخصصين
- 3) أحافظ على تلاوة نصف جزء يومياً
- 4) أحافظ على حفظ عشرة آيات يومياً
- 5) ترتيب الوقت لذلك مع جدول المذاكرة



التقويم

عرّف القرآن الكريم لغةً وشرعاً، واذكر سبب تسمية القرآن بهذا الاسم.



لغة : مصدر كالقراءة تقول قرأت الكتاب قراءة وقرآناً ومن ذلك قوله « إن علينا جمعه وقرءانه » أي قراءته ثم نقل هذا المصدر وجعل اسماً للكتاب المنزل على محمد فأصبح علماً عليه دون غيره وسمي قرآناً كذلك باعتبار معنى الجمع لكونه جامعاً لثمرات كتب الله كلها

شرعاً : هو كلام الله تعالى المنزل على رسوله محمد وحيأ المعجز المتعبد بتلاوته وهو المحفوظ في الصدور المقروء بالألسن المكتوب في المصاحف المسموع بالأذان المنقول إلينا نقلاً متواتراً

بيِّن عقيدة المسلم في القرآن الكريم مع ذكر الأدلة.



هو كلام الله تعالى المنزل على رسوله محمد وحيأ منزل غير مخلوق سمعه محمد من جبريل عليه السلام وبلغه محمد لأصحابه ونقلوه بالتواتر يجب الإيمان بأنه آخر كتاب نول من عند الله سبحانه وتعالى قال الله تعالى « وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله »



كيف ترد على من قال إن القرآن مخلوق؟ مع ذكر الدليل على ذلك.

القرآن كلام الله تعالى بلفظه ومعناه منزل غير مخلوق سمعه محمد من
جبريل عليه السلام والدليل قول الله تعالى « وإن أحد من المشركين
استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله » ولذلك لا يصح القول بأن القرآن
الكريم مخلوق لأنها من كلام الله سبحانه وتعالى وكلامه من صفاته وصفاته
غير مخلوقه

تكلم بشكل مختصر عن حفظ الله للقرآن الكريم.



القرآن الكريم هو آخر كتب الله تعالى نزولاً إلى البشر وهو ناسخ لما قبله من الكتب وقد جاء مشتملاً على كل ما يلزم البشر في الحياة الدنيا إلى قيام الساعة وقد تكفل الله تعالى بحفظه لتقوم الحجة به على الناس قال تعالى « إن نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون »
ومن حفظ الله سبحانه وتعالى للقرآن الكريم عدم تحريفه مثل بقية الكتب

بين مراحل التحدي بالقرآن جاعلاً ذلك في فقرات محددة.



- 1 ادعاء المشركون أن القرآن ليس من عند الله
- 2 تحدى الله المشركين بأن يأتوا بمثله
- 3 تحدى الله المشركين بأن يأتوا بعشر سور مثله
- 4 تحدى الله المشركين بأن يأتوا بسورة واحدة فقط

لماذا تكفل الله بحفظ القرآن؟



القرآن الكريم هو آخر كتب الله تعالى نزولاً إلى البشر وهو ناسخ لما قبله من الكتب وقد جاء مشتملاً على كل ما يلزم البشر في الحياة الدنيا إلى قيام الساعة وقد تكفل الله تعالى بحفظه لتقوم الحجة به على الناس قال تعالى «إن نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»